

## السرطان والصراصير

ذكرنا في باب الاخبار العلمية في متنطف يوليو سنة ١٩٢٠ ان الاستاذ فيليجر جاء قبل الحرب بجرذان الى متوصف لاجراء التجارب فيها فوجد ان عدداً كبيراً منها مصاب بالسرطان في معدو . فسأل الرجل الذي جاء بها من اين اصطادها فاجابه انه اصطاد بعضها من معمل لتكرير الكرم وبعد البحث وجد ان في ذلك المعمل كثيراً من الصراصير فاخذ بعضها واطعم جرذانا صحيحة منها فاصيب بعض الصراصير العلمية بالسرطان. ووجد في عضلات هذه الصراصير نوعاً من الدود الصغير وثبت له بعد البحث الدقيق ان هذا الدود هو سبب السرطان وانه يتضي دوراً من ادوار عمره في بدن الصراصير لانها تأكل بيضه فينقف البيض في امعائها دوداً ثم يخرق الدود جدران امعائها ويدخل عضلاتها ويستقر فيها. فاذا لم تأكل الجرذان انتهت المسألة عند هذا الحد واذا اكلتها دخل الدود معددا واحداً فيها التهاباً وربما سبب لها سرطاناً

يظهر من هذا اليان ان اكل الجرذان للصراصير يحدث فيها هذا النوع من السرطان فاذا ايدت الصراصير امتنع حدوث السرطان في الجرذان كما يمنع حدوث الملاريا اذا ايد بوض الانوفيل وكما يمنع حدوث حمى التينوس اذا ايد النمل . وقد اهتم العلماء مزيد الاهتمام لما علموا ان الاستاذ لير تناول اكتشاف فيليجر ووالى البحث فيه وسرى ما تكون نتيجة هذا البحث انتهى

ونشر بعضهم الآن جانباً من بحث الدكتور سمبون في هذا الموضوع فذكر اولاً الاسباب التي ظن بعض الباحثين انها تولد السرطان ونقاها او استضعفها وانتهى الى الصراصير والنمل والجرذان فقال ان الدكتور سمبون وجد بالاستفراء الطويل في انكثرا واطاليا ان البيوت التي تكثر فيها الاصابات بالسرطان تكون كثيرة الصراصير والجرذان او قريبة من المطاحن ومخازن الدقيق حيث تكثر الصراصير والجرذان والفران والنمل وكثرة حدوث السرطان في البيوت التي تكثر فيها هذه الحوام او المجاورة لاما كن تكثر فيها هذه الحوام قريبة تدل على علاقة سببية بين الصراصير والجرذان والسرطان ولاسيما اذا اضيف اليها ما اكتشفه الاستاذ فيليجر من وجود السرطان في الجرذان التي تأكل الصراصير وسنأتي على تفصيل ذلك في الجزء التالي